الصبر في البلايا والرضاء بالقضاء

حضرة بهاءالله:

١ – " يا ابن الإنسان لكلّ شيء علامة وعلامة الحب الصّبر في قضائي والإصطبار في بلائي "
(الكلمات المكنونة العربية، ٤٨)

٢ – " وإن مستّتك البأساء في سبيلي أن أصطبر ولا تجزع وإنّه يكفيك بالحق ويرفعك إلى مقام قد كان بالحقّ محمودا وإن وجدت نفسك فريدا لا تحزن ثمّ آنس بنفسي وإنّا نكون معك في كلّ الأحيان " (لوح الرّوح–آثار قلم اعلى–ج٣–ص ٧)

٣ – " فطوبى للصّابرين الّذين يصبرون في البأساء والضّرّاء ولن يجزعوا من شيء وكانوا على مناهج الصّبر لمن السّالكين " .
(سورة الملوك)

٤ – " إنّ الّذين حملوا الشّدائد في سبيل الله أولئك قدّر لهم مقام كريم . طوبى لمن صبر ابتغاء مرضات الله . إنّا نذكره بالحقّ ويذكره الملأ الأعلى إنّه لهو العليم الخبير " (ص ١٠٥ درياى دانش)

٥ – " نعيم لمن رضي برضاء ربّه " (سورة الاصحاب – ص ١١ ج ٤ آثار قلم اعلى)

٦ – " كن في كل الاحوال مظلوما تالله هذا من سجيتي ولا يعرفها إلا المخلصون ثم اعلم بأنّ تأوّه المظلوم حين اصطباره لأعز عند الله عن كل عمل لو أنتم تعلمون " (سورة الدم – آثار قلم اعلى – ج ٤ – ص ٥٩)

٧ – " ثم أعلموا بأنْ قُدِّرَ لكلّ الحسنات في الكتاب جزآءً محدودًا إلّا الصبر " (سورة الصبر)

٨ – " وينبغي للصابر أول الأمر بأن يصبر في نفسه ... ثم يصبر في البلايا ... ويصبر على ما يرد عليه من أحبائه ويكون مصطبرا في الذين هم آمنوا ابتغآء لوجه الله ليكون في دين الله رضيًّا " (سورة الصبر)

٩ – " كذلك يبطل الله اعمال الذين هم استكبروا عليه ويقبل اعمال الذين هم اقبلوا الى الله وخضعوا لطلعته وكانوا في سبل الرضآء مسلوكا " (سورة الصبر)

١٠ – " فاجهدوا بأن لا تبطلوا اصطباركم بالشكوى وكونوا راضيا بما قضى الله عليكم وبكل ما يقضي من بعد ... " (سورة الصبر)

١١ – " فاعلم بأنّ للرّضا مراتب لا نهاية لها ... ومن يريد أن يسلك سبيل الرّضا ينبغي له بأن يكون رَاضِيًا عَنِ اللهِ بَارِئِهِ فيما قدّر له ... وبأن يكون رَاضِيًا عَنْ نَفْسِهِ ... وبأن يرتقي إلى مقام يكون الشَّهْدُ والسَّمُّ عنده سواء ... وبأن يكون رَاضِيًا عَنْ أَحَبَّاء الله في الأرض ويخفض جناحه للمؤمنين " (لوح مدينة الرضا)

١٢ – " الّذين يَدَّعُونَ في أنفسهم بحبّ الله ثمّ يجزعون من البلاياء في سبيله لن يصدق عليهم حكم الرّضا وهذا ما نُلْقِي عليكم بالحقّ لتكوننّ في الحبّ من الرّاسخين وكيف يمكن بأن يَدَّعِي أحد في قلبه محبّة الله ثمّ يكره عمّا نزّل عليه من محبوبه العزيز الكريم " (لوح مدينة الرضا)